قضايا وآراء

فيلم "الساعات الأخيرة".. شهادة منقوصة وطعنة للرئيس مرسي!

شعبان عبد الرحمن

03-Mar-19 11:06 PM

1300x600

شارك الخبر

انتظرت عدة أيام قبل كتابة هذا المقال، لعل شاه
الساعات الأخيرة من حكم الرئيس **محمد مرسي** يظه
ما قيل، لتكون الصورة لدينا أكثر وضوحا، أو لعل ال
يدقق في تعليق السيدة الفاضلة حرم الرئيس وابن
والأستاذ عبد الله، فيخرج علينا بتصحيح نفسه.. لك
ويبدو أنه اكتفى بالشكر وبعض التصحيحات التي
عبر مقال في **الجزيرة** نت، كما يبدو أنه متمسك بم
الرئيس محمد مرسي وكذّبته عائلة الرئيس التي كا
في تلك الساعات التي لن ينساها التاريخ.

يخبرنا "معجم المعاجم الجامع" بأن معنى "وثّق"
دعّمه بالدّليل وأثبت صحّته.

الفيلم أغفل تماما
الرئيس: السيدة حر
رغم أنهم كانوا أكثر
للرئيس من الأستا
القزاز، إذ كانوا يقيم
في مكان قريب من
الجمهوري قبل الأ

وأداة التوثيق هنا، فرد واحد من مستشاري الرئيس القريبين منه، هو الأستاذ خالد القزاز (متعه الله بالصحة)، أُدخل سجنا انفراديا قاسيا كبقية مستشاري الرئيس، ومرض مرضا شديدا كاد يفضي به إلى الم
كان يُعلن من قبل أسرته في ذلك الوقت،

عنه بعفو صحي وسافر للخارج مباشرة، حتى
الفيلم الوثائقي.

لكن الفيلم أغفل تماما أسرة الرئيس: السي
وأولاده، رغم أنهم كانوا أكثر قربا للرئيس م
القزاز، إذ كانوا يقيمون معه في مكان قريب
الجمهوري قبل الأحداث بفترة، وبالتالي فق
اهتماما ومتابعة والتفافا حوله من أي شخص
ولو كان خالد القزاز، وبالتالي كان الأولى بال
إليهم وتسجيل شهادتهم.

وكان من الممكن لمعدي الفيلم أن يناقشو
في أي معلومات يتشككون في سلامتها،
بذلك طرفا رئيسيا في هذا الحدث التاريخي
يلقي بظلال من الشك على أن هناك توجه
توصيل تلك الرسالة السلبية التي فهمها ك
الفيلم بحق الرئيس محمد مرسي.

نحن إذاً أمام شهادتين:

شهادة الأستاذ خالد القزاز، وشهادة أسرة ال
كانت أكثر قربا من الرئيس، وظلت واقفة عل
حتى آخر لحظة، ودارت بينها وبينه حوارات،
تناقض ما قاله خالد القزاز، إذ نفت قول "خ
أخبرهم بأنه لأول مرة منذ تولى الرئاسة نام
الليلة نوما هادئا.. وتناقض ما قاله أيضا عن
فوض من ينوب عنه إماما (لأول مرة) لصلا
إشارة فهمها كثير من المتابعين عن أنه تناز
عن الرئاسة. وقد خرجت صفحتان على الفض
تؤكدان ذلك.

شهادة خالد ترفضها أسرة الرئيس التي كانت
(كما قلنا آنفا) حتى آخر لحظة.

تقول زوجة الرئيس تعليقا على كلام خالد: "
كان واقفا أمام غرفته، ومن ظل واقفا لم تـ
أولاده وشخصيات كانت معه وحوله، وإن كا
يعلمون أسماءهم فلا داعي لذكرهم.. أو
الأشخاص هم من ظلوا حراس الرئيس على
حتى الثامنة صباحا.. قبل الفجر كان الرئيس
يدعو الله: اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلم
هم خارج الغرفة أنه نائم مطمئن حتى صلا
وصلى بالناس إماما، وقال لي ولأسرته نص
ما اختاره سيدنا عثمان ابن عفان، حتى لا تك
بعدي.. دمي أمام منصبي".

ثم وجهت السيدة حرم الرئيس في آخر كلام
لخالد القزاز...

وكلام زوجة الرئيس هو ما أكده ولداه: الدكت
الأكبر، وعبد الله، الابن الأصغر، ويؤكده كذلك كلا
نفسه في آخر خطاب له: "الشرعية تمنها ح
أنا.. "اوعوا" حد يضحك عليكم.."، ثم تأكيد
المحاكمات أنه ما زال رئيس الجمهورية، وأن
المحاكمات باطلة.

ومن ناحية أخرى، فإن محاور وشخصيات أخرى رئيسية كان ينبغي إحاطة الرأي العام بموقفها ودورها، حتى يستوفي الفيلم توثيقه، لكن تم إهمالها، مثل دور الدكتور محمد البرادعي وبقية رفاقه في جبهة الإنقاذ، ودور الكنيسة والأنبا تواضروس وبقية الجالسين على منصة الانقلاب.

وشخصيات أخرى رئ
ينبغي إحاطة الرأي
بموقفها ودورها،
يستوفي الفيلم تو
تم إهمالها، مثل د
محمد البرادعي وبق
في جبهة الإنقاذ،
السفيرة الأمريكية

كما تم تجاهل دور المجموعة الأوروبية ودو
آشتون، مفوضة المجموعة التي التقت الرئ
في الأيام الأولى للانقلاب عليه، ودور الإم
والسعودية، وهما من الأركان الرئيسية في
علنا، وكذلك الدور الأمريكي الكامل، وإن كا
التطرق بصورة مقتضبة.

ومن هنا، فإن عرض الفيلم بهذا الشكل الم
رسالة سلبية عن الرئيس مرسي، الصامد ف
حتى الآن.. ما كان يستحقها، بل يستحق أن
التاريخ المصري.

ولو أنه تنازل عن الرئاسة كما يروجون، لرفع الانقلاب العسكري عنه القفص الزجاجي والحديدي، ولسمحوا له بالكلام ليعبر عن ذلك، ولنقلته كل القنوات حتى يعلم القاص بتنازله المزعوم ذلك.

عرض الفيلم بهذا
المنقوص أرسل ر
عن الرئيس مرسي
في محبسه حتى
كان يستحقها، بل ي
يخلد في التاريخ الم

وكنت أتمنى أن يقوم خالد القزاز بتصحيح م
الرئيس، في مقاله المنشور بعد بث البرنام
نت".

فيلم مبتور، لم يكشف حقائق الساعات الأ
كشف عن خطأ مهني جسيم لأكبر وأشهر ق
أسهم في الاغتيال المعنوي للرئيس وإظه
ضعف وتسليم بالتخلي عن المسؤولية وال
الشعب له، في حين أظهر الطرف الباغي ال
حالة قوة وانتصار، وكأنها معركة.. ولا نستغ
من ظهور صفحات الكترونية مجهولة المص
هذه النغمة.. نغمة أن الرئيس تنازل وانتهى
خلصونا!

كما لا نستغرب ما قاله أحد الشباب في ص
الشهداء التسعة: احنا اللي يهمنا المعتقلي

وفي التحليل الأخير.. فإن شهادة خالد القزا
بل وأفلام الدنيا كلها لن تغير من الحقيقة ش
الرئيس ما زال ثابتا صامدا لم يتنازل عن الش
منحها له الشعب، في أول انتخابات رئاسية
بشهادة العالم كله، وإن موقفه ذلك ليس ت
ولا تكالبا على الرئاسة، وإنما تشبثا بحق الش
عن الأمانة التي في عنقه ويقابل بها الله ع
جهة أخرى، حتى لا يكون "محمد مرسي" م
امتداد التاريخ يستند إليه الطغاة في قفزه
السلطة واختطاف حق الشعوب.

**المقالات المنشورة في عربي21 تعبر عن آراء أصح
رأي أو موقف الصحيفة.**

الإنقلاب | السيسي | الجزيرة | محمد مرسي

تابع آخر الأخبار على جوجل نيوز

اشترك في قناتنا على تليغرام

التعليقات (1)

شهادة القزاز مضللة الإثنين، 04-03-2019 12:23 ص

أولاً، شكري للكاتب الذي عرفته بصدقه وانحيازه للحق. شاهدت هذا
المنقوص والمضلل إلى حد كبير. وأتفق مع الكاتب في السؤال عر
شهادة أسرة الرئيس الصامدة التي كانت أقرب الناس إليه. وكانت أ
سطحية إلى حد معين وأجوبة القزاز مناقضة لما رأيناه من تمسك ا
حتى وقتنا هذا بكل إباء وشهامة، وهو موقف كلفه الكثير من منع
واللقاء بالمحامي ووضعه داخل قفص زجاجي وحديدي والتنكيل بأ
حتى أبناء اخوته لم يسلموا من الأذى والاضطهاد وأحكام السجن ال
بدأت تغير دفتها شيئاً فشيئاً للأسف الشديد، بل حتى مذيعوها ال
للشرعية ويناهضون الانقلاب بدأت مواقفهم تلين شيئاً فشيئاً. ح
البطل الصامد رمز الثورة الدكتور محمد مرسي وأسرته الكريمة وجم

المزيد حول هذا الموضوع

الاستبد

السلطة
الثيوقرا
طبيب ا

الخطاب
السيس

عربي21

المزيد من هذا الكاتب

قضايا وآراء

زلزال "طوفان الأقصى" لم يتوقف.. كيف ضرب الحلف الإيراني في مقتل؟!

قضايا وآراء

"المونديال".. والكارت الأصفر الملعون!

قضايا وآراء

تركيا تنتصر في صراع الحفاظ على ثرواتها بشرق المتوسط.. كيف؟

عربي

قضايا وآراء

ماذا يجري في

عربي

قضايا وآراء

عودة أنور إبرا
إلى سدة الحك

عربي

قضايا وآراء

وقفة مع الحم
الرئيس مرسي
"الإخوان"!

ذات صلة

مقالات

المختصر في فضح الكذاب الأشر.. إصلاحات الكاذب المزعومة (3-5)

مقالات

السفيرة آن.. وشهادتها المنقوصة

الأكثر قراءة اليوم

رياضة

1 هدف غريب في كأس السعودية.. الحارس مشغول في شرب (شاهد)

سياسة

2 وسط توتر متصاعد.. السعودية تضع تحويلات الإمارات تحت رق إضافية

سياسة

3 قطر تكشف تفاصيل جديدة حول رفات الطيارين الإيرانيين

صحافة

4 جنون في إسرائيل..صورة كوشنر والحية "تساوي ألفي قتيل"

سياسة

5 صورة تنشر لأول مرة لخامنئي داخل مكتبته الخاصة (شاهد)

الأكثر قراءة في أسبوع

اقتصاد

1 إلغاء الإقامات يطال مستثمرين مصريين في الإمارات.. ما الذ

سياسة

2 إلغاء إقامات آلاف المصريين في الإمارات خلال إجازتهم السنو

سياسة

3 السعودية وعُمان تطلقان ممرا لوجستيا بريّا.. يتجاهل الإمارات

سياسة

4 عبارة كان يرددها القذافي تطيح بمسؤول جزائري.. ما القصة؟

ثقافة وأدب

5 نجاة عتابو تستحضر "الزوجات الأربع" في تونس.. ماذا قالت ق "المدونة"؟ (شاهد)

عربي21 ، جميع الحقوق محفوظة @ 2020